

تفسير البيضاوي

3 - { ذرية من حملنا مع نوح } نصب على الاختصاص أو النداء أن قرئ أن لا تتخذوا بالتاء على النهي يعني : قلنا لهم لا تتخذوا من دوني وكىلا أو على أنه أحد مفعولي { لا تتخذوا } و { من دوني } حال من { وكىلا } فيكون كقوله : { ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا } وقرئ بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو بدل من واو { تتخذوا } و { ذرية } بكسر الذال وفيه تذكير بإنعام الله تعالى عليهم في إنجاء آبائهم من الغرق بحملهم مع نوح عليه السلام في السفينة { إنه } إن نوحا عليه السلام { كان عبدا شكورا } يحمد الله تعالى على مجامع حالاته وفيه إيماء بأن إنجاءه ومن معه كان ببركة شكره وحث للذرية على الاقتداء به وقيل الضمير لموسى E